

## كيفية إنجاز فرض إنشائي يقوم على حوار حاجي

١ - **قراءة الموضوع :** قراءة متأنية تعتمد على التلوين والتسطير لتحديد طرفي الحاج وضبط موضوع حوارهما وأطروحة كل منهما و المناسبة هذا الحوار ثم تحديد المطلوب : أكان حوارا حاجيا يقوم على الدحض أم على التعديل ؟

### ٢ - التخطيط :

✓ **المقدمة:** مقدمة سردية : - تأطير مكاني و زمانى للموضوع  
 - المحجوج وأطروحته  
 - المحاج وأطروحته  
 - التذكير بنمط الكتابة الحوار.

مثال: حاورته لـ  أقتعه بـ ...  
 أعدل وجهة نظره وأبين له ...

✓ **الجوهر:** اعتماد طرادتين أو لا هما للمحجوج والثانية للمحاج

١. **جملة التمهيد للحوار:** مثال : ما إن فاتحته في الأمر حتى انبى يقول ... / استفتح حماوري الكلام فقال بلهجة الواشق المعنت بأفكاره ... / فسحت المجال لمحاوري ليدللي بأفكاره ويبين وجهة نظره رغبة مني لاستجلاء دوافعه وتقصي مبرراته فطق يقول ...

٢. **طرادة المحجوج :** تخضع لبنية الفقرة الحاجية  
 الأطروحة / سيرورة الحاج / الاستنتاج  
**الأطروحة:** إعادة صياغة أطروحة المحجوج مسندة إلى ضمير المتكلم  
 + مؤشرات الدعم كأدوات التأكيد مثل : إني أرى / إني على يقين ...  
**سيرورة الحاج** تضبط أفكارها من تفصيات الأطروحة ومعجم كلماتها مثل : إن كانت أطروحة المحجوج : إني أرى أن النجاح في العمل لا يحتاج لعمال مترفهين وإنما لرب عمل صارم يعرف كيف يفرض سلطته .

هذه الأطروحة تتضمن جزءين يحل كل منهما على حدا :

❖ النجاح في العمل لا يحتاج لعمال مترفهين.

❖ النجاح في العمل يحتاج لرب عمل صارم يعرف  
كيف يفرض سلطته.

- الاستنتاج: يصدر هذا القسم بمؤشرات لغوية تعبّر عن الاستنتاج مثلاً:  
صفوة القول / خلاصة القول / وبناء على ذلك / وهكذا إذن / ...  
وفيه يؤكد المحجوج إصراره على أطروحته وتمسّكه بموقفه.

**3. فقرة الربط**: وهي فقرة سردية يتخللها الوصف تبيّن أثر كلام المحجوج في المحاج وتمهد لطراحته مثلاً: بعد أن أتم صديقي كلامه أدركت دوافعه والتمسّت له الأعذار ولكن نيل أهدافه لا يجب أن يحجب عنا ما في موقفه من تجنّ على العمال وتعد على حقوقهم فقلت له بهدوء واحترام: ...

**4. طرادة المحاج**: وهي لا تختلف عن سابقتها من حيث بنية الفقرة الحاججية إلا في نقطتين هامتين :

**أولاًهما**: عندما يكون الموضوع قائماً على التعديل فالللميذ مطالب بمسايرة أطروحة المحجوج جزئياً في مستهل أطروحته في فقرة قصيرة مستعيناً بأدوات الاستدراك مثلاً :

رأيي صواب يحتمل الخطأ ورأيي غيري خطأ يحتمل الصواب، [إني قد أشاطرك الرأي في بعض الذي قلته وخاصة في ما يتعلق بضرورة تحل العامل بالجدية والانضباط وتفانيه في إتقان عمله وكل ما يخص الأخلاق المهنية الرفيعة] (المسايرة) [غير أنّي لا أرى أن حرمان العمال من حقوقهم وتسلط أرباب العمل سبيل للنجاح في العمل] (الأطروحة).

**ثانيتهما**: طرادة المحاج لا بد أن تكون منهجاً الأكثر إقناعاً من حيث عدد الأفكار والحجج وبالضرورة من حيث الطول والحجم .

**الأطروحة**: [في وضعية الموضوع القائم على الدحض]  
إعادة صياغة أطروحة الموضوع مع أدوات التأكيد والدحض: (دحض  
أفكار المحجوج وتأكيد أطروحة المحاج)  
مثال: يا صديقي أنا لا أشاطرك الرأي وإنما أعتقد أنّ ... /  
فقلْ لمن يدّعي في العلم فلسفةً ، حفظْتَ شيئاً ، وغابتْ عنك أشياءً / ...

**سيرة الحجاج :** يقع تحليل كل فكرة مذكورة في الموضوع على حدا مشفوعة بالحج التي يراعى فيها الانسجام والتدرج من الأضعف إلى الأقوى كما سبق وقدمت تراتبية للحج مع العلم أن ترابط الأفكار وسلامة التعبير وثراءه أهم من عدد الحج المستعمل إن لم تكن تخدم الفكرة التي وردت معها لذلك فعلى التلميذ أن يجعل هاجسه الأول سلامة موضوعه لا تكديس المعلومات كما اتفق دون مراعاة التناغم والحبكة الحجاجية .

وإن لم تكن كلمات الموضوع مفصلة بدقة فيإمكان التلميذ أن يقوم بالبحث عن معاني الكلمات بحسب حقلها الدلالي وعلى ضوء ما درسه من أهداف لكل محور مثل عامل متوقف ← ماديا: على قدر العمل يكون الجزاء / تكافؤ بين مجهد العمل والأجر / أجر يحقق كرامة العيش / تغطية اجتماعية وصحية / مراوحة بين أوقات العمل والراحة / تمكين العامل من الاستمتاع بأوقات راحته بتوفير أنشطة موازية رياضية / فنية / رحلات ... الترقيات المهنية العادلة ...

← معنويا : احترام العامل وصون كرامته / المساواة في المعاملات / الثقة المتبادلة / الحوافز المعنوية على القدر نفسه من الحوافز المادية / تشجيع المبادرات الفردية ودفع العامل للإبداع / تحويل العمل إلى متعة في ذاته لا ضرورة وإكراه ...

**الاستنتاج:** يختتم المحاج فقرته بخلاصة تقوم هي الأخرى على تأكيد أطروحته باستعمال أدوات الاستنتاج المناسبة تماما كاستنتاج المحجوج : مثال : بناء على ذلك / صفة القول / خلاصة القول / ...

✓ **الخاتمة:**

هي فقرة سردية يتخللها الوصف تتضمن مآل الحاج  
وهي تقوم على :  
- وصف لتغيير موقف المحجوج أو تعديله.  
- سرد لتغيير سلوك المحجوج.  
- النتائج الإيجابية لذلك التغيير على المحجوج ومحيطه.